مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
University of Anbar Journal for Humanities
P. ISSN: 1995-8463 E.ISSN: 2706-6673
Volume 19- Issue 3- September 2022 | المجلد ١٩- العدد ٣ – ايلول ٢٠٢٢

اثر حرب الناقلات على الاقتصاد الكويتي ١٩٨٦ – ١٩٨٨

م.م. احمد عبد الجبار احمد
وزارة التربية- المديرية العامة لتربية الانبار
Ahmedalfreah98@gmail.com

DOI
10.37653/juah.2022.176494

تم الاستلام: ٢٠٢١/١٢/١٧
قبل للنشر: ٢٠٢٢/٢/١٨
تم النشر: ٢٠٢٢/٩/١

الكلمات المفتاحية
الكويت
العراق
ايران
حرب الخليج
حرب الناقلات

الملخص:
عانى الاقتصاد الكويتي جراء حرب الناقلات كثيرا والسبب ان الكويت دولة نفطية أي تعتد على النفط بدرجة كبيرة وبحكم موقعها على الخليج العربي وقربها من مسرح العمليات العسكرية ابان الحرب العراقية الإيرانية فقد كانت شواطئها وتجارتها النفطية غير امنة الامر الذي اثر سلبا على اقتصادها سيما وان الاقتصاد الكويتي كان يعتمد بالدرجة الأساس على النفط الذي يمثل ٩٠ % من اقتصاد هذا البلد الخليجي، سيما وان الزراعة والصناعة لم تكن ذات قيمه اقتصاديه كبيره اما التجارة فقد كانت مرتبطة بطريق الملاحة في الخليج العربي المعرض للمخاطر الحربية اما الصناعة لم تكن ذات قيمة كبيرة رغم توفر رؤوس الأموال والايدي العاملة، علية كان اقتصاد الكويت احادي الجانب أي يعتمد كليا على النفط ، لقد اثرت حرب الناقلات على الاقتصاد الكويتي بشكل كبير الامر الذي جعل الكويت تطلب المساعدة من الولايات المتحدة الامريكية لحماية شواطئها وناقلاتها النفطية من اجل انعاش اقتصاده.

The impact of the tanker war on the Kuwaiti economy 1986-1988

Assist. Lecturer: Ahmed A. Ahmed
General Directorate of Anbar Education

Abstract:
The Kuwaiti economy has suffered a lot as a result of the tanker war. The reason is that Kuwait is an oil state, that is, it is highly greedy for oil, due to its location on the Arabian Gulf and its proximity to the theater of military operations during the Iran-Iraq war. Its beaches and oil trade were unsafe, which negatively affected its economy, especially since the Kuwaiti economy was It depends mainly on oil, which represents 90% of the economy of this Gulf country, especially since agriculture and industry were not of great economic value. As for trade, it was linked to the navigation route in the Arabian Gulf exposed to war risks. The industry was not of great value despite the availability of capital and hands. Working, Kuwait's economy was unilateral, that is, completely dependent on oil. The tanker war affected the Kuwaiti economy greatly, which made Kuwait ask for help from the United States of America to protect its beaches and oil tankers in order to revive its economy.

Submitted: 17/12/2021
Accepted: 18/02/2022
Published: 01/09/2022

Keywords:
Kuwait
Iraq
Iran
Gulf War
Tanker War.

©Authors, 2022, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة

تعد الكويت احدى دول الخليج العربي المهمة وذلك لما تملكه من ثروات نفطيه هائلة اذ كان النفط وما زال يمثل عماد اقتصادها منذ اكتشافه والى يومنا هذا ، وعليه حاولت الكويت بشتى الطرق والوسائل المحافظة على عمليات تصدير النفط الى الخارج رغم مخاطر حرب الناقلات التي فرضتها ايران عليها سنوات الحرب العراقية الإيرانية ، بسبب مساندة الكويت للعراق في تلك الحرب .

وجاء سبب اختيار الموضوع بسبب اشتداد حرب الناقلات وما خلفته من اثار سلبية للاقتصاد الكويتي في تلك المدة ، وكيف عالجت الكويت الموقف الاقتصادي المتردي الذي سببته تلك الحرب ، وان أهمية الموضوع هيه بما أوجدته الكويت من حلول لتلك الازمة التي ربما تشكل انموذجا لاي دولة قد تتعرض للتهديد مستقبلا .

قسم الباحث الموضوع على فترات زمنية لمدة الدراسة ليسهل على الباحث جمع المعلومات بشكل مفصل بما يتناسب وتغطيته لأهمية الموضوع ، وحددت بفترة زمنية لان حرب الناقلات بدأت منذ العام ١٩٨٤ بيد انها بلغت اوجها في العام ١٩٨٦ – ١٩٨٨لذلك اعطي العام المذكور النصيب الأكبر من البحث بسبب تطور الأوضاع الاقتصادية والسياسية من صفقات اسلحة وتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية لضمان سلامة أراضيها واقتصادها بسبب قناعة الكويت انها الوحيدة من بين دول العالم التي تستطيع حماية امن الكويت .

تناول الباحث في بداية الدراسة بشكل موجز قيام الحرب العراقية الإيرانية واثرها على الكويت وما خلفته تلك الحرب من اثر على الاقتصاد الكويتي .

لقد تناول الباحث الاثار الاقتصادية التي خلفتها حرب الناقلات على الاقتصاد الكويتي للمدة ١٩٨٦ – ١٩٨٨ لان حرب الناقلات كانت على اوجها في تلك المدة من سنوات الحرب العراقية الإيرانية التي استمرت للمدة ١٩٨٠– ١٩٨٨، اذ مر الاقتصاد الكويتي بفترات من التذبذب والازدهار طبقا لما فرضته عليه حرب الناقلات وقد ركز الباحث على التعاون بين الكويت والولايات المتحدة الامريكية بسبب قناعة الكويت ان الولايات المتحدة الامريكية هي القوى العظمى التي تستطيع حماية سفنها وناقلاتها النفطية داخل الخليج العربي ، كذلك لم يتطرق الباحث الى المواضيع الاقتصادية الأخرى بشيء من التفصيل فالسبب ان الصناعة في تلك المدة لم تكن ذات قيمة كبيرة رغم توفر رؤوس الاموال والايدي العاملة ،

اما التجارة فقد كانت مرتبطة بالخليج العربي الذي اصبح مهددا بسبب تلك الحرب ، اما الزراعة فقد نجحت الكويت عام ١٩٨٨ بإنجاح محاصيل معينة رغم قلة التربة الصالحة للزراعة وبعد المياه العذبة عنها لكن بقى النفط عماد الاقتصاد لهذا البلد ،

من الصعوبات التي واجهها الباحث هي صعوبة الحصول على الوثائق الكويتية لمدة الدراسة ، بيد ان الباحث عوض عنها بما تيسر له من مصادر عربية واجنبية نرجو انها قد غطت فترة الدراسة واعطت للموضوع شيئا من ما يستحق .

أولا : بداية الحرب العراقية الإيرانية ١٩٨٠– ١٩٨٨

تأزمت العلاقات السياسية بين العراق وإيران، حيث تبادل البلدان سحب السفراء في آذار ١٩٨٠ وخفض مستوى التمثيل الدبلوماسي بين البلدين ، ووصلت العلاقات الدبلوماسية بين الطرفين الى حد القطيعة في شتى المجالات وعلى جميع الاصعدة . [١]

وفي الرابع من أيلول ١٩٨٠، اتهم العراق إيران بقصف البلدات الحدودية العراقية معتبرة ذلك بداية للحرب، كما قامت ايران بإطلاق العديد من التصريحات الاستفزازية الى جانب عدد من الاعمال التي قامت بها ايران بهدف خلق طابع شرعي لعدوانها على العراق دون اثارة دول العالم ضدها ، في السياق ذاته أعلنت ايران رسميا في الرابع من أيلول ١٩٨٠ الحرب على العراق بينما اعلن العراق في الثاني والعشرين من أيلول عام ١٩٨١عن قيامه بضربات وقائية ردا على القصف الإيراني .[٢]

مرت الحرب بين الطرفين بمراحل متباينة بيد ان العراق اعلن من جانبه عن قبوله بقرار (مجلس الامن الدولي)[٣] في جلسته المرقمة ٢٢٤ في الثامن والعشرين من شهر أيلول عام ١٩٨٠ والذي انبثق عنه القرار المرقم ٤٧٩ والذي نص على عدم استخدام التهديد او القوة في جميع العلاقات الدولية والزم القرار الجانبين العراقي والإيراني بالكف عن اطلاق التهديدات وتسوية الخلافات بطرق سلمية الا ان الجانب الإيراني رفض الإذعان لقرار مجلس الامن[٤] .

ثانيا : اثر الحرب العراقية الإيرانية ١٩٨٠ – ١٩٨٨ على الكويت

لم يكن بإمكان الكويت البقاء على الحياد من مجريات الحرب العراقية الإيرانية بل العكس اذ واجهت تلك الحرب بصعوبة كبيرة ، وبحكم موقعها الجغرافي كان يتعين عليها ان

تختار بين احد طرفي تلكالحرب وبسبب قربها من ساحة العمليات العسكرية جعلها اكثر الدول الخليجية تأثرا بها، [٥]

سيما وان الكويت سعت جاهدة للحفاظ على استقرار أوضاعها الداخلية والخارجية سيما وان وقوفها مع أي من طرفي النزاع يؤثر على أوضاعها من جميع الجوانب،[٦] في السياق ذاته كانت الكويت مدركة انها الأضعف عسكريا من بين الدول المتحاربة وان أي قرار خاطئ سيؤثر سلبا على سياستها ومكانتها بين دول الخليج العربي لان السياسة الخارجية هي المحرك الأساسي للسياسة الداخلية وهي من تدير عجلة الاقتصاد الداخلي .[٧]

كما ادت الاحداث السياسية دورا هاما في اختيار الكويت الوقوف ومساندة العراق في الحرب ومنها تخوف الساسة الكويتيون من قيام ايران بتصدير الثورة الإسلامية الى أراضيها فظلا عن هجوم بعض الطائرات الإيرانية على الأراضي الكويتية ،[٨] كذلك ارتأت الكويت ان تكسب ود العراق الذي كانت له مطالب تاريخية في الكويت سيما بعد محاولات العراق ضم الكويت عام ١٩٦١ .[٩]

ثانيا : اثر حرب الناقلات على الاقتصاد الكويتي عام ١٩٨٦

قررت الحكومة الإيرانية إزاء تطور الأوضاع وقرار حكومة الكويت مساندة العراق في الحرب ضدايران بالتهديد علانية بضرب ناقلات النفط التي تمر بالخليج العربي فقامت ايران بنشر صواريخها في منطقة (مضيق هرمز) [١٠] أعطت القيادة الإيرانية اوامرها للزوارق الحربية بمهاجمة ناقلات النفط واحداث اكبر الاضرار الممكنة فيها ، في ذات السياق قامت البحرية الإيرانية بزرع الألغام البحرية في سواحل الخليج العربي من اجل إعاقة عمليات تصدير النفط . [١١]

اتفقت حكومة الكويت مع الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٨٦ في محاولة منها لكسب ودها على زيادة كميات النفط المصدر اليها اذ بلغ ما يقارب ١٤١٦ مليون برميل يوميا [١٢] وانعكست تلك التطورات بزيادة إيرادات الميزانية العامة للنفط الكويتي اذ بلغت في نفس العام ٧,٢ مليار دولار ،[١٣] في السياق ذاته ارادت الكويت فتح استثمارات خارج البلاد مستقلة زيادة حجم التعاون وانتعاش اقتصادها بشكل كبير فأقدمت على شراء مرافق لتكرير البترول في جنوب شرق اسيا وهولندا واشترت شبكات لتوزيع النفط في بغض الدول الأوربية مثل هولندا وبلجيكا وإيطاليا وبلغ حجم النفط الذي سوقته ٧٥٠,٠٠٠ برميل باليوم الواحد.[١٤]

شهد الانتعاش الاقتصادي انتكاسة كبيرة بسبب اشتداد حرب الناقلات واتلاف الألغام البحرية العديد من ناقلات النفط الكويتية وأصبحت عملية تصدير النفط الكويتي الى خارج الكويت في خطر كبير سيما وان ايران أقدمت على وضع سفن قتالية داخل مياه الخليج العربي اكبر من الزوارق الحربية لمهاجمة ناقلات النفط وقد تم تدمير ما يقارب ٥٤٦ ناقلة نفط لمختلف دول الخليج العربي ولكن غالبية السفن كانت عائدة للكويت لذلك طلبت الكويت عقد جلسة طارئة لجامعة الدول العربية من اجل إيجاد الحلول للازمة التي اخذت تهدد الاقتصاد الكويتي[١٥]

أدت تلك الهجمات المتكررة على ناقلات النفط الكويتية الى هبوط العوائد المادية الكويتية عام ١٩٨٦ الى ٧٩٩,٩ مليون دولار، [١٦] وكان ذلك بسبب تخوف أصحاب شركات نقل النفط من تعرض ناقلاتهم النفطية في الخليج العربي لأعمال تخريب ،[١٧] وبالتالي أدى ذلك الى ارتفاع أسعار التامين ضد اخطار الحرب عام ١٩٨٦ الى ٢٥ %. [١٨]

شهدت أسواق الكويت تراجعا كبيرا عام ١٩٨٦ اذ وصلت الى مستويات خطيرة جدا لم يسبق لها مثيل عما كانت عليه في السنوات السابقة الامر الذي دفع (منظمة أوبك)[١٩] الى التوصل لاتفاقية تم بموجبها تدعيم أسعار النفط بصورة تضمن عدم الاضرار باقتصاديات تلك الدول اذ أعلنت انه يجب على دول الخليج العربي في ظل الظروف الراهنة المحافظة على جزء من احتياطها من النفط ليتناسب مع السياسة المالية الجديدة لأسعار النفط يضمن لها عدم المساس باقتصادها سيما وان الرفاهية الاقتصادية لتلكالدول اعتمدت بالدرجة الأساس على النفط . [٢٠]

ثالثا : اثر حرب الناقلات على الاقتصاد الكويتي عام ١٩٨٧

أدى تعرض ناقلات النفط الكويتية الى هجمات متكررة في مياه الخليج العربي ان تنظر الكويت بجديه الى حجم التهديد الذي طال المنشاة البترولية في الكويت وما ال اليه من اثر سلبي على الاقتصاد الكويتي ، لذلك دعت الكويت دول مجلس التعاون الخليجي لاجتماع طارئ عام ١٩٨٧ وتم خلال الاجتماع اتخاذ جملة قرارات أهمها .

١ – تعديل مسار ناقلات النفط ليصبح قريبا من الشواطئ العربية لكي تتمكن الدفاعات العربية من تامين الحماية لها اثناء عملية نقل النفط .

٢ – انشاء مركز قيادة مشترك والتعامل مع المعلومات التي يمكن الحصول عليها من طائرات الإنذار المبكر بمنتهى السرعة والدقة.

٣ – توفير غطاء جوي لناقلات النفط وذلك باستخدام طائرات القتال التي يمكن تزويدها بالوقود اثناء طيرانها جوا.

٤ – تدعيم الدفاع الجوي والمنشاة البترولية والناقلات في موانئ الشحن او حتى اثناء عملية سير الناقلات في الخليج العربي بواسطة الصواريخ الموجه ارض – جو . [٢١]

اقرت دول مجلس التعاون الخليجي ومن اجل مواجهة حرب الناقلات وما خلفته من ركود اقتصادي إيجاد حل لتلك المشكلة وذلك عن طريق حوار خليجي إيراني وذلك لكي تعود عملية نقل النفط عبر الخليج العربي الى ما كانت علية قبل ظهور مشكلة حرب الناقلات، وصلت تقارير من مصادر الشحن العالمية عام ١٩٨٧ ان ناقلات النفط تتعرض يوميا لأعمال عدوانيه يسفر عنه اغراق بعض ناقلات النفط وان الملاحة في الخليج العربي باتت شبه مستحيلة عندها ادركت الدول الخليجية بعدم جدية اجراء مفاوضات مع الجانب الإيراني،[٢٢] وعليه اخذت الكويت تتحرك وعلى جميع الأصعدة من اجل ضمان استمرار عملية تصدير النفط الى الخارج سيما وان إيرادات النفط تشكل ٩٠ % من إيرادات الحكومة الكويتية وهو عماد الاقتصاد الكويتي اذ يشكل النفط عام ١٩٨٧ ما يقارب ٧٧ % من اجمالي الاقتصاد الكويتي . [٢٣]

ازدادت مخاوف الكويت اكثر من ذي قبل سيما بعد ان لجات بعض القوى العظمى وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية الى الاعتماد على نفط الغرب ليكون بديلا عن النفط الكويتي بسبب المخاوف من حرب الناقلات ومن تلك الدول فنزويلا والمكسيك كذلك الاعتماد على نفط الاسكا في القطب الشمالي ، الامر الذي أدى الى تذبذب أسعار النفط بعد انخفاض عمليات تصديره عبر مضيق هرمز.[٢٤] الامر الذي كان له بالغ الأثر على الاقتصاد الكويتي اذ اشارت احصائيات عام ١٩٨٧ ان عدد السفن والبواخر التي غادرت الأرصفة والموانئ الكويتية قد انخفض بشكل كبير اذ بلغت ٢٨١١ بعد ان كانت عام ١٩٨١ ما يقارب ٤١٠٧ ، وادى ذلك الى ارتفاع نسبة التضخم في الكويت بسبب الحصار البحري الذي ضيق على وسائل النقل البحرية اذ قدر عدد الناقلات التي أصيبت عام ١٩٨٧ ما يقارب ٤٨ ناقلة نفط و ١٣٦ سفينة .[٢٥]

ارتفعت اسعار التامين اذ بلغت ٦٧ % للبضائع ١,١٢٥ % لهياكل السفن ، [٢٦] الامر الذي أدى الى احداث اضرار كبيرة في الاقتصاد الكويتي سيما بعد ان بدأت تتولد قناعات لدى الحكومة الكويتية بعدم انتهاء الحرب العراقية الإيرانية على المدى القريب لذلك كثفت الحكومة الكويتية من حجم التعاون بينها وبين البنك المركزي الكويتي والبنوك التجارية الأخرى من اجل تنفيذ برامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة للقضاء على المعوقات التي تحول دون رفع المستوى الاقتصادي للمواطن الكويتي التي تشمل منح قروض وغيرها من التسهيلات المصرفية ،[٢٧]

عملت الحكومة الكويتية العمل على تامين الحماية لنفطها وضمان تدفقه بشكل طبيعي عن طريق حماية ناقلات نفطها فطلبت عام ١٩٨٧ المساعدة الدولية لحماية ناقلاتها النفطية فبادرت عدة دول لتقديم المساعدة ومنا الاتحاد السوفيتي ، [٢٨] الذي عرض على الكويت حماية ناقلاته النفطية فوافقت الكويت على هذا الطلب سيما بعد قيام ايران بتكثيف حرب الناقلات مما دفع بالحكومة الكويتية الى تقديم احتجاج الى جامعة الدول العربية ودعت الكويت الدول العربية والعالم اجمع لاتخاذ موقف موحد من ايران . [٢٩]

استأجرت الحكومة الكويتية من الاتحاد السوفيتي ثلاثة سفن وتم رفع العلم السوفيتي عليها ، من جانبها انتبهت الولايات المتحدة الامريكية الى رغبة الاتحاد السوفيتي في التواجد داخل مياه الخليج العربي فأعلنت في أيار ١٩٨٧ عن رغبتها في مرافقة احدى عشر ناقلة نفط كويتية اثناء عبورها للخليج العربي مشترطة ان ترفع هذه الناقلات علم الولايات المتحدة الامريكية وقد صرح واينبرغر (Weinberger) [٣٠] وزير الدفاع الأمريكي في اذار ١٩٨٧ قائلا ((لو لم تتخذ هذه الإجراءات لوجب علينا قبول حق ايران في اغلاق المياه الدولية في الخليج العربي كما ان الاتحاد السوفيتي سيغدو اكثر سعادة كونه سيصبح الحامي الوحيد للخليج العربي))، [٣١] وبالتالي وافقت الكويت ان ترفع علم الولايات المتحدة الامريكية على ناقلاتها النفطية بالمقابل وافقت الولايات المتحدة الامريكية على تامين الحماية لتلك الناقلات، فبعد اعتداء قامت به ايران على ناقلات النفط ردت البوارج الامريكية بقصف رصيف إيراني اطلقت منة النيران على ناقلات النفط كذلك قامت القوات البحرية الامريكية بتدمير منصة صواريخ إيرانية بالكامل واشعال النيران فيها .[٣٢]

كانت الولايات المتحدة الامريكية ترى ان حرية الملاحة في الخليج العربي يجب ان تتم دون أي دور للاتحاد السوفيتي كذلك المصالح النفطية والملاحية للولايات المتحدة الأمريكية في ذلك المكان من العالم كان يحتم عليها التواجد داخل الخليج العربي رغم مخاطر حرب الناقلات ، كذلك كان النفط الكويتي ذات قيمة سوقية اقل من نفط الغرب ، [٣٣] قي السياق ذاته صرح شولتز (Schultz) [٣٤] وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية نهاية اذار ١٩٨٧ قائلا ((ان هدف الولايات المتحدة الامريكية هو ان تضمن عدم نجاح ايران بالهيمنة على الخليج العربي من خلال الإرهاب والتخويف ، كذلك عدم الى حام للطرق الحيوية في الخليج العربي)) ، في السياق ذاته طلب الاتحاد السوفيتي من الكويت قرظا بقيمة ١٥٠ مليون دولار بيد ان الكويت رفضت هذا الطلب وعليه تم ابعاد سفن الاتحاد السوفيتي من الخليج العربي لتنحسر حماية ناقلات النفط الكويتية على الولايات المتحدة الامريكية التي بدأت تسير سفنها امام ناقلات النفط الكويتية .[٣٥]

شهد الاقتصاد الكويتي نوعا من الانتعاش والرخاء وبدا يعود الى سابق عهده سيما وان أي كمية تتم تصديرها من النفط كانت كفيلة بان تعيد نشاط الاقتصاد رغم صغر مساحة الكويت وقلة عدد سكانها ، ومع توفر كميات هائلة من النفط في الكويت جعل المستثمرين يتهافتون عليها من عدة بلدان اجنبية الامر الذي جعل حكومة الكويت تفكر بجدية في تحسين الواقع الزراعي ، [٣٦] الا ان الزراعة لم كن تتطور بشكل كبير في الكويت عام ١٩٨٧ وذلك لارتفاع نسبة الملوحة في التربة وقلة المياه الجوفية لذلك لم تكن الزراعة في الكويت تسد الحاجة المحلية عام ١٩٨٧ ولا ننسى ان الحكومة والمستثمرين كانوا يصبون اهتمامهم نحو النفط بصورة كبيرة. [٣٧]

رابعا : اثر حرب الناقلات على الاقتصاد الكويتي عام ١٩٨٨

عادت حرب الناقلات الى الواجهة من جديد بداية عام ١٩٨٨ وكانت الحرب اكثر ضراوة واشد قساوة من السنوات السابقة اذ أصيب ما يقارب ٥١ ناقلة نفط كما تعرضت (جزيرة بوبيان الكويتية) [٣٨] الى قصف صاروخي من قبل القوات الإيرانية، [٣٩] عندها انخفضت أسعار النفط بشكل كبير ومربك للأسواق الكويتية وبالتالي اخذت حالة الركود الاقتصادي بالتفشي واخذ المستثمرين وأصحاب الشركات بالتخوف من استمرار الوضع على ما هو علية مما سبب لهم خسائر كبيرة فتوقفت التجارة والاستثمار وعمليات تصدير النفط الى

خارج الكويت لذلك اتجهت الكويت للاتصال بالدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن من اجل استئجار ناقلاتهم النفطية على امل ان لا تتعرض للقصف من قبل الجانب الإيراني كونها سفن تابعة للدول العظمى . (٤٠)

ازدادت الأوضاع سوءا مع قيام ايران بقصف ناقلات النفط في الخليج العربي التي تحمل علم الولايات المتحدة الامريكية الامر الذي زاد من ارباك حركة الملاحة في الخليج العربي من جانبه اعلن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية رونالد ريغان Ronald) (Reagan (٤١) في اذار ١٩٨٨ ان عملية قصف ناقلات النفط التي تحمل علم الولايات المتحدة الامريكية لن تترك دون رد قاسي من قبل الولايات المتحدة الامريكية اذ عد الرئيس دونالد ريغان ان ذلك الاعتداء موجه ضد الولايات المتحدة الأمريكية ، وعليه اجرت الولايات المتحدة الأمريكية سلسلة من الاتصالات مع حلفائها الغربيين لاتخاذ السبل الكفيلة لردع التهديدات الإيرانية واعمالها العدوانية في منطقة الخليج . (٤٢)

شهد عام ١٩٨٨ زيادة الوجود العسكري للولايات المتحدة الامريكية في منطقة الخليج العربي حيث بلغت عدد القطع البحرية ما يقارب ٤٠ قطعة بحرية من جانبها أعلنت دول الخليج العربي ان الوجود العسكري للولايات المتحدة الامريكية لا يستهدف حماية ناقلات النفط فحسب بل هو إشارة الى الاتحادالسوفيتي بعدم التدخل في الشؤن الداخلية لتلك الدول ، (٤٣)

قررت حكومة الكويت من جانبها زيادة التعاون الاقتصادي مع بعض الدول العربية فتم تشكيل لجنة مشتركة مع تونس بهدف زيادة التعاون الاقتصادي في شتى المجالات كما وقعت اتفاقية تجارية مع الامارات العربية المتحدة وكذلك اتفاقية مع الجانب المصري وكذلك اتفاقية تتعلق بحقوق المواطنة في المنطقة المنتجة للنفط المعروفة باسم المعصومة وهي منطقة محايدة مع المملكة العربية السعودية يصل انتاجها الى ٤٠٠ الف برميل نفط يوميا، كذلك دعت حكومة الكويت الى اجتماع موسع عام ١٩٨٨ لرسم سياسة اقتصادية جديدة تهدف للنهوض بواقع الاقتصاد العربي ومحاولة إيجاد حلول جديدة تعوض النفط الذي اصبح في خطر جراء تهديد حرب الناقلات . (٤٤)

حاولت الكويت التوجه نحو التنمية الصناعية بعد ان رات توفر رؤوس الأموال والايدي العاملة وما يلزم من مقومات تساعد على قيام صناعة حديثة متطورة ،الا ان تلك

الخطوة لم تنجح لان الاتجاه لاقتصادي في الكويت كان نفطيا وتعتمد الكويت على الاستيراد من المواد الصناعية التي تحتاجها . [٥٤]

قررت الحكومة الكويتية عام ١٩٨٨ إعادة التفكير بدعم القطاع الزراعي اكثر من قبل بهدف خلق انتاج راعي يلبي متطلبات المواطن الكويتي اكثر من ذي قبل وتقليل الاعتماد على المستورد ولو لعدد محدد من المحاصيل الزراعية ، فقامت بإدخال الأساليب الحديثة في عملية زراعة الأرض ، [٤٦] ومن اهم المحاصيل التي تزرع في الكويت هي الخضراوات وتليها البقوليات فالحبوب والاعلاف ، وبسبب تقدم وسائل الزراعة التي ادخلتها الحكومة الكويتية للبلاد فقد ارتفعت نسبة المساحات المزروعة بشكل كبير وتشكل منطقتي الوقرة والعبدلي المركز الرئيسي للزراعة في الكويت اذ تسهم بما يقارب ٩٧ % من اجمالي المساحات المزروعة في الكويت بسبب تربتها الجيدة وتوفر وسائل نقل المياه العذبة اليها ، واستطاع قطاع الزراعة ان يحقق تقدما ملحوظا عام ١٩٨٨ وان يسد قسما من الاستهلاك المحلي للمواد الغذائية وكالتالي الخضراوات ١٣ % والحليب ٦ % والبيض ٢٠ % واللحوم والدجاج ٤٥ % . [٤٧]

ساهم قطاع الزراعة وتطوره على تشجيع قطاع التجارة على تشجيع قطاع التجارة رغم ان تجارة النفط هي التي كانت سائدة ، فنمت الشركات التجارية واصبح لدى التجار وأصحاب رؤوس الأموال علاقات تجارية مع التجار والشركات الأجنبية ، [٤٨] بيد ان التجارة الخارجية الكويتية كانت مرتبطة بشكل كبير بالطريق الملاحي في الخليج العربي فقد شهدت ركودا كبيرا في العام ١٩٨٨ شانها شان عمليات تصدير النفط بفعل حرب الناقلات التي أدت الى زيادة الركود الاقتصادي للكويت . [٤٩]

أعلنت الكويت في تموز ١٩٨٨ انها تدرس عروضا من اجل شراء أسلحة دفاعية تساعدها على حماية ناقلات النفط ، من جانبها أعلنت بعض الدول العظمى إمكانية تزويد الكويت بما تحتاجه من الأسلحة كما أعلنت بريطانيا انها تدرس إمكانية تزويد الكويت بطائرات تورنادو بدلا من طائرات A – 18 التي طلبتها الكويت من الولايات المتحدة الامريكية وقد جاء هذا الإعلان بعد الزيارة التي قام بها الشيخ (نواف الأحمد الجابر الصباح) [٥٠] الى كل من بريطانيا وفرنسا نهاية شهر تموز ١٩٨٨ ، [٥١] بيد ان رئيس الولايات المتحدة الأمريكية رونالد ريغان اعلن انه يعمل ما في وسعه من اجل تزويد الكويت

بما تحتاجه من الأسلحة سيما وان الكويت قد بذلت جهودا كبيرة من اجل إنجاح حركة الملاحة في الخليج العربي وإمكانية استمرار تدفق النفط بصورة طبيعية رغم مخاطر حرب الناقلات ، [٥٢] وبالفعل تمت صفقة الأسلحة بين الولايات المتحدة الامريكية والكويت والتي تبلغ قيمتها ملياري دولار على ان تصل الدفعة الأولى من أسلحة هذه الصفقة بعد اربع سنوات من إعلانها وتم رسميا التوقيع على هذه الصفقة عام ١٩٨٨ وعلية لم تتمكن الكويت من استخدام تلك الأسلحة لأنها وصلت بعد نهاية الحرب كذلك اخذت تعهدا من الولايات المتحدة الامريكية بحماية أراضيها وناقلات نفطها. [٥٣]

أعلنت الحكومة الكويتية ان ايرادات الميزانية العامة لعام ١٩٨٨ وصلت الى اكثر من ٢,٠٥٤ بليون دولار ي حين بلغت المصروفات ٢,١٩٤ بليون دولار الامر الذي يدل على تطور كبير في التبادل الاقتصادي للكويت مع الولايات المتحدة الامريكية بينما سجلت الميزانية لنفس العام عجزا بلغت نسبته ١,٣٤٦,٢ بليون دولار بسبب قيمة صفقة الأسلحة التي ابرمتها الكويت مع الولايات المتحدة الامريكية في تموز ١٩٨٨ كما اسلفنا . [٥٤] في ذات السياق أعلنت الكويت عام ١٩٨٨ ان مجموع صادراتها النفطية بلغت ٨٧,٢ من مجموع الإنتاج بينما بلغت إيرادات الميزانية لنفس العام ٤,٥ مليار دولار . [٥٥]

أقدمت الكويت عام ١٩٨٨ رغم تهديد حرب الناقلات بزيادة انتاجها من النفط المصدر الى الولايات المتحدة الامريكية وقد فشلت محاولات دول مجلس التعاون الخليجي لأقناع الكويت بالتراجع عن هذه الخطوة لما فيها من مخاطر اقتصادية جراء حرب الناقلات بل أقدمت الكويت على زيادة نفطها المنتج اكثر مما اقرته منظمة أوبك ، الامر الذي أدى الى زيادة الاستثمارات الأجنبية في الخارج الى اكثر من ١٠٠ مليار دولار، [٥٦] سيما وان اعادت الكويت رفع علم الولايات المتحدة الامريكية على ناقلاتها النفطية وتعهد الولايات المتحدة الأمريكية بتوفير الحماية للسفن وناقلات النفط الكويتية ، [٥٧] بعد ادراك الولايات المتحدة الامريكية مدى أهمية النفط الكويتي للاقتصاد الأمريكي . [٥٨]

بدا الاقتصاد الكويتي بالازدهار نهاية عام ١٩٨٨ بعد ان توقفت حرب الناقلات بعد ان أعلن العراق تحرير شبة(جزيرة الفاو) [٥٩] واسقاط طائرة إيرانية على متنها ٢٩٠ راكبا في الخليج العربي من قبل اسطول الولايات المتحدة الامريكية وتطور الاحداث السياسية والعسكرية التي جعلت ايران تعلن عن نهاية حرب الناقلات . [٦٠]

كانت حرب الناقلات هي المحرك الاساسي لاقتصاد الكويت المعتمد كليا على النفط ، ويرى الباحث ان اعتماد أي دولة على جانب واحد من الجوانب الاقتصادية المتعددة يوقعها في مشاكل جمة كما حدث مع الكويت فيجب على الدول ان تجعل اقتصادها متنوعا وغير خاضع لاي شكل من اشكال السيطرة و ان عليها ان توفر السبل الكفيلة لإنجاح الجوانب الاقتصادية التي تلبي متطلبات المجتمع وقت الحرب او السلم .

الخاتمة

منذ بداية الحرب العراقية الايرانية سعت حكومة الكويت جاهدة البقاء على الحياد وعدو زج نفسها بتلك الحرب ن بيد ان موقعها الجغرافي حتم عليها الوقوف مع احد طرفيها ، ولأسباب معينة تم ذكر بعضها قررت الوقوف ومساندة العراق ، لقد اثرت مجريات تلك الحرب على الكويت سياسيا واقتصاديا وعسكريا بيد ان التأثير الاقتصادي كان هو الابرز بسبب اعتماد الكويت على النفط كركيزة اساسية ، وعلية كان الاقتصاد الكويتي متذبذبا بين الركود والانتعاش طبقا لما فرضته علية حرب الناقلات التي كانت تستهدف سفن وناقلات النفط الكويتية ، وقد حاولت الكويت الاهتمام بالصناعة والتجارة لكنها لم تكن تتناسب ومتطلبات السوق الكويتي بسبب اعتماد الصناعة على جلب بعض المواد الأولية من الخارج الامر الذي كان يشكل تهديد بسبب تهديد الملاحة في الخليج العربي كذلك التجارة الخارجية كانت غير ناجحة بسبب تهديد طريق الملاحة في الخليج العربي مما دفع بالحكومة الكويتية عام ١٩٨٨ للاهتمام بالجانب الزراعي الذي نجح بتوفيرما يحتاجه السوق الكويتي من بعض الحاجيات الاساسية من خضراوات وغيرها .

الاستنتاجات

توصلت الدراسة لاهم النتائج التالية :

١ – وجدت الكويت نفسها تخت اتون حرب طاحنه وهي بحاجة الى الاستقرار والامن الذي غيبته تلك الحرب وذلك بسبب موقعها الجغرافي الذي فرض على الكويت ان تقف مع احد طرفي النزاع رغم محاولتها البقاء على الحياد وبالتالي قررت مساندة شقيقها العربي العراق .

٢ – كان للولايات المتحدة الامريكية دورا كبيرا في سياسة الكويت الاقتصادية لان الكويت نظرت الى الولايات المتحدة الامريكية انها الدولة الأقوى عسكريا فاقتصاديا لذلك

قررت ان تتعاون معها لحماية نفطها رغم تلقيها عروض مساعدة وصفقات اسحله من بقية دول اوربا كفرنسا وبريطانيا.

٣ – تأثر الاقتصاد الكويتي بشكل كبير في حرب الناقلات التي كانت المحرك الأساسي في عمليات التذبذب اوالانتعاش الاقتصادي في الكويت كون الاقتصاد الكويتي يعتمد على النفط بالدرجة الأولى .

٤ – لم تعطي الكويت أهمية كبيرة للتجارة او الصناعة او الزراعة في السنوات السابقة بيد انها اتجهت نحو القطاع الزراعي عام ١٩٨٨ الذي ساهم بتوفير بعض الحاجيات الضرورية للمواطن الكويتي من خضراوات وغيرها .

قائمة المصادر والهوامش

1-Lawrence G . potter and Gare G . siek , Iran – Iraq and the lecaciec of war , palgrara machill an , new York , 2004 , p 20 .

٢– عبد الوهاب القصاب ، الحرب العراقية الإيرانية ١٩٨٠ – ١٩٨٨ قراءة تحليلية في مذكرات الفريق الأول الركن عبد الكريم فيصل الخزرجي ، المركز العربي للأبحاث ودراسات السياسات ، بيروت ٢٠١٤ ، ص٧٨.

٣– يعد واحدا من اهم اقسام الأمم المتحدة ، يهدف الى حفظ الامن والسلام الدوليين ، اذ انه يعد السلطة في اتخاذ القرارات ويلزم جميع الدول الأعضاء بتطبيقها ، تتناوب كل من بريطانيا وفرنسا وروسيا والصين على قيادته بشكل دوري وكانت اول جلسة للمجلس في السابع عشر من كانون الثاني ١٩٤٦ في نيويورك في الولايات المتحدة الامريكية . للمزيد ينظر : ديفيد بوسكو ، خمسة يحكمون الجميع ، الامن ونشأة النظام الحديث ، ترجمة غادة طنطاوي ن القاهرة ٢٠١٤ ، ص١٦.

4-united nations , Resolutions 479 of 28 September 1980 p 80 .

٥ – محمد علي صداع حرج المحمدي ، موقف الولايات المتحدة الامريكية من الحرب العراقية الإيرانية ١٩٨٠ – ١٩٨٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب جامعة الانبار ، ٢٠١٧ ، ص١٤١

٦ – رياض نجيب الريس ، الخليج العربي ورياح التغيير ، رياض الريس للكتب والنشر ، ١٩٨٧ ، ص٧٦ .

٧ – محمد طة بدوي واخرون ، العلاقات السياسية الدولية ، المكتبة العربية للطباعة والنشر و التوزيع ، الإسكندرية ، ٢٠٠٣ ، ص٥٤ .

8 – Anthony H . cordesen , Kuwait Recover y and security After the Gulf war ,u.s west view press , 1997 , p8 .

٩ – مجلة الوطن العربي : فرنسا ، العدد ٣٥٧ ، كانون الأول ١٩٨٣ ، ص٣٤ .

١٠ – هو ممر مائي ضيق يربط الخليج العربي بالمحيط الهندي وهو يرتبط بالخليج العربي جغرافيا بخط يمتد باتجاه الشمال من راس مسدود على الجانب الغربي من جزيرة مسندم الى جزيرة هنجام جنوب الساحل الإيراني كما يرتبط بخليج عمان بخط يمتد من راس دبا وعلى الجانب الشرقي من جزيرة مسندم الى موقع داما غيبه كوه على الساحل الإيراني ويبلغ طول الخط بين هذين الموقعين حوالي ٢٥,٥ ميلا بحريا واضيق منطقة في هرمز هي المنطقة الواقعة بين جزيرة لأرك على الجانب الإيراني وجزر سلامه وبناتها على الجانب العماني التي لا يتجاوز عرضها ٣٠ ميلا بحريا اما طول المضيق فيصل حوالي ١٠٤ ميلا للمزيد ينظر : جون غوردون لوريمر ، دليل الخليج العربي ، القسم الجغرافي ، ترجمة مكتب الترجمة بديوان حاكم قطر ، الدوحة ، ١٩٨١ ، ص ٩٣٨ .

١١ – عبد المنعم المراكيبي ، دول مجلس التعاون الخليجي الفجوة بين إمكاناتها الاقتصادية وقدراتها السياسية واثر ذلك على الامن القومي العربي ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، د ت ، ص١٤ .

١٢ – رضا هلال ، الصراع على الكويت مسالة الامن والثورة ، القاهرة ١٩٢٠ ، ص ١٤ .

١٣ – مروان إسكندر ، غيوم فوق الكويت ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩١ ، ص١٨٨ .

١٤ – جودت جعفر خطاب ، ازمة الدولار الأمريكي واثرها على اقتصاديات الأقطار العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة صلاح الدين ، ١٩٨٩ ، ص١٢٠ .

15 – Eline scolion , from Air and see , Iran – Iraq (Tanker war) Heats up , The new York Times , 3 September 1987 , p 20 .

١٦ – محمد عبدالله الشبلي ، إيقاف السفن في مياه الخليج العربي ومضيق هرمز ، مجلة التعاون ، العدد ٢ ، الرياض ، ١٩٨٦ ، ص٢٤٩ .

١٧ – عبد السلام ياسين الادريسي ، بعض الاثار الاقتصادية للحرب العراقية الإيرانية في الاقتصاد الكويتي – النقل البحري ، الندوة العلمية لمركز دراسات الخليج العربي – بالتعاون مع مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي – جامعة البصرة ١٩٨٨ ، ص٢١١ .

١٨ – مهند خليل زايد ، الحروب والتسويات بين الماضي والحاضر ، دراسة تحليلية ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ط١ ، ٢٠١٠ ، ص٢٠٩ .

١٩ – وتعني الدول المصدرة للنفط وتختصر باللغة الإنكليزية الى (OPEC) وهي منظمة عالمية تظم احدى عشر دولة تعتمد على صادراتها النفطية اعتمادا كبيرا لتحقيق مدخولات جيدة ، تأسست في بغداد عام ١٩٦٠ وكانت تظم في بداية تأسيسها كلا من العراق وايران والكويت والمملكة العربية السعودية وفنزويلا ، ومقرها الحالي في فينا ، للمزيد ينظر : محمد حمدي ، قاموس التواريخ يوميات الاحداث (الجداول الزمنية) وقوائم مرجعية تاريخية ، المجلد الثاني ، المكتبة الاكاديمية للنشر والتوزيع ، القاهرة ن د ت ، ص ٥٨٦ .

٢٠ – صحيفة الراي العام الكويتية ، العدد ٨٣٨٤ ، ، الثاني من نيسان ١٩٨٧ ، ص ٢ .

٢١ – مجلة المستقبل العربي ، العدد ٥٧٠ ، ١٩٨٨ ، ص٢٢ .

٢٢ – مجلة المجلة ، حرب الناقلات واشتداد الحرب ، العدد ٤١٦ ،٢٧-٢ – ١٩٨٨ ن ص٣٧ .

٢٣ – فؤاد احمد بسيسو ، التعاون الإنمائي بين مجلس التعاون العربي الخليجي ، المنهاج المقترح والاسس المضمونة ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ط٢ ١٩٨٧ ، ص٧٣ .

٢٤ – مخلد عبد عودة المبيضين ، سياسة الولايات المتحدة الامريكية في الخليج العربي للفترة من ١٩٦٧ – ١٩٨٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، الأردن ، ١٩٨٨ ، ص ٣٩ .

٢٥ – صحيفة الراي العام الكويتية ، العدد ٨٣٨٤ ، ٢ نيسان ، ١٩٨٧ ، ص٢

٢٦ – سليمان ماجد الشاهين ، الكويت وإعادة تسجيل ناقلات النفط ابان الحرب العراقية الإيرانية ، مجلة التعاون ، العدد ١٨ ، حزيران ١٩٩٠ ، ص١٣ .

٢٧ زياد خلف عبدالله محمد الجبوري ، السياسة الامريكية تجاه السعودية ١٩٩١ – ٢٠٠٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة في الدراسات السياسية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٥ ، ص٥٨ .

٢٨ – مهند خليل زايد ، المصدر السابق ، ص٢٠٩ .

٢٩ – نايف بن حثيلين ، صراع الحلفاء السعودية والولايات المتحدة الامريكية منذ ١٩٦٢ ، ترجمة احمد مغربي ، دار الساقي للنشر والتوزيع ، بيروت ٢٠١٣ ، ص٩٢ .

٣٠ – ولد في ١٨ اب ١٩١٧ وهو سياسي ورجل اعمال امريكي وكان جمهوريا بارزا عمل في العديد من المناصب الحكومية والفدرالية لثلاثة عقود ، ولد في مدينة سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة الامريكية و خدم في فرقة المشاة الحادية والاربعون اثناء الحرب العالمية الثانية ، ثم دخل السياسة كعضو عن ولاية كاليفورنيا الامريكية للمدة ١٩٥٣ – ١٩٥٩ ثم تدرج في المناصب حتى اصبح نائب لرئيس الحزب الجمهوري في كاليفورنيا ١٩٦٢ – ١٩٦٨ ثم اصبح وزيرا للدفاع في زمن الرئيس دونالد ريغان ١٩٨١ – ١٩٨٧ ، توفي في ٢٨ اذار ٢٠٠٦ ، للمزيد ينظر : The Encyclopedia American , vol 11 , American in Canada 1980 ,p 5920

٣١ – نايف بن حثيلين ، المصدر السابق ، ص٩٣ .

٣٢ – ياسين سويد ، الوجود العسكري الأمريكي في الخليج العربي واقع وخيارات دعوة امن عربي إسلامي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط١ ، بيروت ، ٢٠٠٤ ، ص٨١ .

33 – The Washington post News paper number 3348 , 2010 , p 54 .

٣٤ – ولد في مدينة نيوبو في الولايات المتحدة الامريكية في ١٣ من كانون الأول ١٩٢٠ وتخرج من جامعة برينستون ، ثم حصل على الدكتوراة بعد الحرب العالمية الثانية في الاقتصاد ، وشغل منصب مستشار للرئيس ايزنهاور واصبح بعدها عميدا لكلية الدراسات العليا لإدارة الاعمال بجامعة شيكاغو ، وشغل بعدها منصب وزير العدل في عهد الرئيس نيكسون ، وفي عام ١٩٧٢ عين وزيرا للخزان الامريكية ، ثم في عهد الرئيس الأمريكي دونالد ريغان عين وزيرا للخارجية للمدة ١٩٨٢ – ١٩٨٩ ، للمزيد ينظر : Kallus

lures , U .S secretaries of state Trance Atlantic Relation , Routledge . London , 2012 , p 18 .

35- عبد الباري عطوان ، خبراء يرصدون خريطة الاحداث ، مجلة المجلة ، العدد ٣٩٠ ، ١٩٨٧ ، ص١٤ .

36 – Johan marhow , The Persian Gulf in the 10 century , London , 1992 p 135 .

٣٧ – فريد كالندر ، ملامح واهداف التنمية السياسية والاجتماعية في الكويت ، د ت ، ص٢٨-٢٩ .

٣٨ – هي ثاني اكبر جزيرة كويتية وثاني اكبر جزيرة في الخليج العربي وتبلغ مساحتها ٥ بالمائة من مجموع مساحة الكويت وتقع في الركن الشمالي الغربي من الخليج العربي ، ويبلغ طولها ٤٢ كم من الشمال الى الجنوب وعرضها ٢٥ كم ، وتبلغ مساحتها ٨٩٠ كم ^{٢} ورغم قلة امطارها الا انها كافية لنمو الأعشاب فيها ، وتشرف الجزيرة على خور العبدالله الذي يتحكم بالملاحة بين الخليج العربي وميناء ام قصر ، للمزيد ينظر : شارل فؤاد المصري ، رحلات ابن فؤاد في وصف البلاد والعباد ، نهضة مصر للتوزيع ، القاهرة ، ٢٠١٤ ، ص٥١ .

٣٩ – فؤاد احمد بسيسو ، المصدر السابق ، ص٧٣ .

40 – New York Times , December 1988 , p 32 .

٤١ – ولد في السادس من شباط ١٩١١ في مدينة تام بيكو في ولاية الينوي في الولايات المتحدة الامريكية وحصل على البكالوريوس في الاقتصاد والاجتماعيات ، ثم اصبح يقدم برامج رياضية بعد التخرج ، ثم وقع عقدا مع هوليود عام ١٩٣٧ وقد ضهر في ٥٣ فلما سينمائيا ، بعدها ترك التمثيل ليدخل الحياة السياسية في الخمسينات ، وفي عام ١٩٦٦ انتخب حاكما لولاية كاليفورنيا ، وفاز في انتخابات الرئاسة الامريكية عام ١٩٨٠ ثم تعرض لمحاولة اغيال نجا منها ، ثم فاز بولاية ثانية عام ١٩٨٤ وبعدها أصيب بمرض الزهايمر وتوفى عام ٢٠٠٤ ، للمزيد ينظر : Chairman Robert, Ronald Reagan , 1911 -2004 Washington , 2005 ,p 50

٤٢ – مها علي القهيوي ، العلاقات العراقية مع مجلس التعاون لدول الخليج العربي ١٩٨٠ – ٢٠٠٠ الاطار السياسي ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية العلوم السياسية الجامعة الأردنية ، ٢٠٠٣ ، ص٢٥٧ .

٤٣ – عبد المنعم المراكيبي ، المصدر السابق ، ص٤٩ .

44 – Jill Cristal oil and politics in the Gulf ; Rules and merchants in Kuwait and Qatar Cambridge middle East , New York ; Cambridge University press ,1990 ,p24 .

45 – Glen paolocadio , the ecolaonic challenge of the Arabs , west mead Eng. . Saxon House 1997 , p 53 .

٤٦ – Jill Cristal op cit , p53 .

٤٧– فؤاد احمد بسيسو ، المصدر السابق ، ص٩٢ .

٤٨ – مها القهيوي ، المصدر السابق ، ص٢٦٢ .

٤٩ – يوميات ووثائق الوحدة العربية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ١٩٨٨ ، ص٤٩ .

٥٠ – ولد عام ١٩٥٦ عل في وزارة الداخلية برتبة فريق ثم تقاعد بعدها شغل منصب محافظ حولي ، وقد مثل امير البلاد في العديد من المناسبات تراس الحرس الوطني في عام ٢٠٢٠ واستمر في منصبة شباط ٢٠٢٢ ، للمزيد ينظر : عبد الرزاق البصير ، عبد العزيز حسين ، علم التنوير العربي ، مجلة العربي ، الكويت ، العدد ٤٤٢ ، تموز ن ٢٠٠٨ ، ص١٩ .

٥١ – احمد عبد الجبار احمد فريح ، سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه الكويت ١٩٨١ – ١٩٩٣ رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب جامعة الانبار ،٥٠١٩ ، ص١٣٩ .

52 – Chookiat parasporin Prasit ,U . S – Kuwait Relations 1961 – 1992 , Taylor Express crop New York , 2005 , p 107

٥٣ – د ك و ، وكالة الانباء العراقية ، ملفة ٣٦١ : ١١٣ صفقات الأسلحة الكويتية ٤ اب ١٩٨٨ ، و ١٥ ، ص٧ .

54 – Chookiat parasporin Prasit , op . city . p86 .

٥٥ – محمد علي صداع حرج المحمدي ، العلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة الامريكية ومجلس التعاون الخليجي ١٩٨١ – ١٩٩٣ اطروحة دكتوراة غير منشورة كلية الآداب جامعة الانبار ، ٢٠١٧ ، ص١٨٥ .

٥٦ – المصدر نفسة ، ص١٨٦ .

٥٧ – احمد عبد الجبار احمد فريح ، المصدر السابق ، ص١٤٠ .

٥٨ – عبدالله عبد الخالق ، النفط والنظام الخليجي ، مجلة المستقبل العربي ، العدد ١٨١ ، ١٩٩٤ ، ص١٧ .

٥٩ – هي جزيرة عراقية تقع جنوب محافظة البصرة ، سكانها عراقيون قدم بعضهم من منطقة نجد واستقروا فيها ، عرفت قديما باسم (المعامر) وكانت قبلها تسمى (الدكاك) ، ويقال ان سبب تسميتها الفاو ان سفينة للدليم غرقت في هذه المنطقة فسمى الاعراب ذلك النهر بنهر الفاو نسبة لسفينة الدليم الغارقة فيه ، احتلها البريطانيون عند دخوله للعراق عام ١٩١٤ بعد ان كانت تحت السيطرة العثمانية ، وفي عام ١٩٨٦ احتلتها ايران وتم تحريرها عام ١٩٨٨ ، للمزيد ينظر : عبد العزيز بن مساعد الياسين ، قبيلة بجيلة ، نسبها ، اخبارها ، بطونها وفروعها والمنتمون اليها ، الكويت د ت ، ص٢٤٥ .

٦٠ – عيال سلمان ، اسحق احمد سالم ، اثر النفط في الحرب العراقية الايرانية ١٩٨٨ – ١٩٩٠ ، دراسة تاريخية سياسية ، منطقة الخليج العربي ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد الخامس ، العدد ٦ ، ٢٠٢١ ، ص١٢

English Reference

- 1-Lawrence G . potter and Gare G . siek , lran – lraq and the legacies of war , Palgrave Macmillan , New York , 2004 , p 20 .
- 2-Abdul Wahab Al-Qassab, the Iran – Iraq War 1980-1988 analytical reading in the memoirs of the First Lieutenant General Abdul Karim Faisal Al-Khazraji, Arab Center for research and Policy Studies, Beirut 2014, p.78.
- 3: David Bosco, five rule Everyone , security and the emergence of the modern system, translated by Ghada Tantawi n Cairo 2014, p .16.
- 4-united nations , Resolutions 479 of 28 September 1980 p 80 .
- 5-Muhammad Ali Sadaa Harj al-Mohammadi, the position of the United States of America on the Iran – Iraq War of 1980-1988, unpublished master's thesis, Faculty of Arts, Anbar university, 2017, p .141 6 – Riyad Najib Al-Rais, the Arabian Gulf and the winds of change, Riyad Al-Rais books and publishing, 1987, p. 76.
- 7-Mohamed Taha Badawi and others, international political relations, Arab library for printing, publishing and distribution, Alexandria, 2003, p .54.
- 8 - Anthony H . cordesen , Kuwait Recover y and security After the Gulf war ,u.s west view press , 1997 , p8 .
- 9-Journal of the Arab world: France, No. 357, December 1983, p .34.
- 10 John Gordon Lorimer, directory of the Arabian Gulf, geographical Department, translation of the translation office of the ruler's Court of Qatar, Doha, 1981, p .938.
- 11-Abdel Moneim Al-marakaibi , the Gulf Cooperation Council countries the gap between their economic potential and their political capabilities and the impact on Arab national security, Madbouly library, Cairo, DT, P .14.
- 12-Reda Hilal, the conflict over Kuwait, the issue of security and revolution, Cairo 1920, P .14.
- 13-Marwan Iskandar, clouds over Kuwait, Beirut, i1, 1991, p .188.
- 14-Jawdat Jafar Khattab, the US dollar crisis and its impact on the economies of Arab countries, unpublished master's thesis, Faculty of management and economics, Salah al-Din University, 1989, p .120.
- 15 – Eline scolion , from Air and see , lran – lraq (Tanker war) Heats up , The new York Times , 3 September 1987 , p 20 .
- 16-Mohammed Abdullah Al-Shibli, stopping ships in the waters of the Arabian Gulf and the Strait of Hormuz, Al-Taawon magazine, No. 2, Riyadh, 1986, p
- 17-18-Mohannad Khalil Zayed, wars and settlements between the past and the present, an analytical study, Jaffa scientific house for publishing and distribution, Amman i1, 2010, p .209.

- 19-Mohamed Hamdi, Dictionary of dates, diaries of events (timelines) and historical checklists, Volume II, academic library for publishing and distribution, Cairo NDT, P .586.
- 20-Kuwaiti Al-Rai al-Am newspaper, No. 8384, the second of April 1987, p .2.
- 21-Arab future magazine, No. 570, 1988, p .22.
- 24-Khaled Abdel Odeh Al-mubaidain , the policy of the United States of America in the Arabian Gulf for the period from 1967 to 1988, unpublished master's thesis, Faculty of Economics and Administrative Sciences, Jordan, 1988, p .39.
- 26-Suleiman Majed Al-Shaheen, Kuwait and the re-registration of oil tankers during the Iran-Iraq War, Al-Taawon magazine, No. 18, June 1990, p .13.
- 27 Ziad Khalaf Abdullah Mohammed Al-Jubouri, American policy towards Saudi Arabia 1991-2003, unpublished master's thesis in Political Studies, Mustansiriya University , 2005, p .58.
- 29-Nayef bin huthaylin, the conflict of the allies Saudi Arabia and the United States of America since 1962, translated by Ahmed Mughrabi, Dar Al-Saqi publishing and distribution, Beirut 2013, p .92.
- The Encyclopedia American , vol 11 , American in Canada 1980
- 32-Yassin Sweid , the US military presence in the Arab Gulf, the reality and options for calling for Arab-Islamic Security, Center for Arab unity studies, i1, Beirut, 2004, p .81.
- 33 – The Washington post News paper number 3348 , 2010 , p 54 .
- Kallus lures , U .S secretaries of state Trance Atlantic Relation , Routledge . London , 2012 , p 18 .
- 35-Abdel Bari Atwan, experts monitoring the map of events, magazine magazine, No. 390, 1987, p .14.
- 36 – Johan marhow , The Persian Gulf in the 10 century , London , 1992 p
- 37-Fred Callender, features and objectives of political and social development in Kuwait, pp. 28-29 .
- Charles Fouad al-Masri, Ibn Fouad's travels in describing the country and the slaves, Nahdet Misr distribution, Cairo, 2014, P .51.
- : Chairman Robert, Ronald Reagan , 1911 -2004 Washington , 2005 ,p 50
- 42-Maha Ali al-qahiwi, Iraqi relations with the Cooperation Council for the Arab Gulf states 1980-2000 political framework, unpublished master's thesis submitted to the Faculty of Political Science, University of Jordan, 2003,
- 43-Abdel Moneim Al-marakaibi, previous source, P .49.
- 44 – Jill Cristal oil and politics in the Gulf ; Rules and merchants in Kuwait and Qatar Cambridge middle East , New York ; Cambridge University press ,1990 ,p24 .
- 45 – Glen paolocadio , the ecolaonic challenge of the Arabs , west mead Eng. . Saxon House 1997 , p 53 .
- : Abdul Razzak AL-Basir, Abdul Aziz Hussein, the science of the Arab enlightenment, Al-Arabi magazine, Kuwait, No. 442, July 2008, p .19.

- 51-Ahmed Abdul Jabbar Ahmed farih, the policy of the United States of America towards Kuwait 1981 – 1993 unpublished master's thesis Faculty of Arts Anbar University, 5019, P .139.
- 52 – Chookiat parasporin Prasit ,U . S - Kuwait Relations 1961 – 1992 , Taylor Express crop New York , 2005 , p 107
- 53-DKW, Iraqi News Agency, file 361: 113 Kuwaiti arms deals August 4, 1988, and 15, p .7.
- 54 - Chookiat parasporin Prasit , op . city . p86 .
- 55-Muhammad Ali Sadaa Harj al-Mohammadi, economic relations between the United States of America and the Gulf Cooperation Council 1981 – 1993 unpublished doctoral thesis Faculty of Arts, Anbar university, 2017, p .185.
- 58-Abdullah Abdul Khaliq, oil and the Gulf system, Arab future magazine, No. 181, 1994, p .17.
- : Abdul Aziz Bin Musaed Al-Yasin, the tribe of Bajila, its lineage, news, stomachs, branches and members, Kuwait DT, P .245.
- 60-ayalal Salman, Ishaq Ahmed Salem, the impact of oil in the Iran – Iraq War of 1988-1990, a political historical study, the Arab Gulf region, Journal of human and Social Sciences, Volume V, issue 6, 2021, P12.